

طالبت كوريا الشمالية ماليزيا مجددا بتسليمها جثمان الأخ غير الشقيق لزعيمها كيم جونج أون الذي قتل في مطار كوالالمبور قبل عشرة أيام، معتبرة تشريح جثمانه في ماليزيا "غير قانوني وغير أخلاقي".

وبعد صمت عن القضية دام عشرة أيام أعلنت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية اليوم الخميس أن ماليزيا لم تسلم الجثة إلى ممثلي كوريا الشمالية في كوالالمبور "تحت ذريعة سخيفة بأنه من الضروري مطابقة الحمض النووي مع شخص من أسرة القتيل".

وتجنببت الوكالة الكورية الشمالية ذكر اسم القتيل كيم جونج نام، واعتبرت أن عدم تسليم جثمانه لبيونغ يانغ "يثبت أن الجانب الماليزي يريد تسييس عملية نقل الجثمان في تجاهل تام للقانون الدولي والأخلاق". وكررت مطلب بيونغ يانغ إجراء تحقيق مشترك، مشددة على أن كوريا الشمالية مستعدة لإرسال وفد خبراء قانونيين إلى ماليزيا.

وكررت الوكالة القول إن ماليزيا أبلغت كوريا الشمالية في بادئ الأمر أن الشخص الذي يحمل جواز سفر دبلوماسيا توفي نتيجة أزمة قلبية في مطار كوالالمبور في 13 فبراير/شباط الجاري.

وأضافت أن ماليزيا سرعان ما غيرت موقفها وبدأت في تعقيد المسألة بعد ظهور تقارير في كوريا الجنوبية عن أن الرجل قتل بالسم.

واتهمت الحكومة الماليزية باتخاذ "موقف غير ودي في سيناريو أعدته كوريا الجنوبية التي قالت إن عملاء لبيونغ يانغ اغتالوا نام".

اشتباه

على الجانب الآخر، أعلنت الشرطة الماليزية أمس الأربعاء أن المحققين في قضية الاغتيال أرسلوا طلب استدعاء لملحق دبلوماسي في سفارة بيونغ يانغ بكوالالمبور لاستجوابه.

وتشتبه الشرطة الماليزية في تورط خمسة كوريين شماليين في قتل نام (46 عاما) مسموما على الأرجح، وتسعى إلى التحقيق مع ثلاثة آخرين، بينهم ملحق دبلوماسي في سفارة بيونغ يانغ بالعاصمة الماليزية وآخر يعمل لدى شركة طيران كورية شمالية.

وصرح قائد الشرطة الماليزية خالد أبو بكر بأن المسؤولين الاثنين موجودان في ماليزيا، لكن لم يؤكد أنهما كانا في السفارة.

وحددت الشرطة حتى الآن ثمانية كوريين شماليين يشتبه بأنهم على صلة بالقتل، ومن بين المشتبه بهم شخص يدعى ري جونج تشول، وهو محتجز منذ الأسبوع الماضي، وآخر يدعى ري جي يو ولا يزال طليقا.

ورفضت ماليزيا طلب كوريا الشمالية تسليم الجثمان لسفارتها مباشرة، قائلة إنه سيتم تسليمه إلى أحد أقاربه رغم أن أحدا لم يتقدم بطلب لذلك

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 23/02/2017

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com